وضع لجمع المونث عاقلا او غيره او لجمع المذكر الغير العاقل فانه
باتصال هذا الضمير به يوجد جمعا مونثا وان كان الجمع في الحقيقة بهذا
الضمير لا الفعل كالواو لكن وجوب كونه جمعا مونثا اذا اسند
الى ضمير جمع المذكر الغير العاقل ممنوع لجواز كونه جمعا مذكرا مكسرا
كالافراس ذهاب ولو قال او جمعا غير واو اذا كان صفة كما في الباب
الاكبا لكان اسلم واشمل نحو المسلمات جاءت وجئن او جائية
او جائيات او جواء مثال ما اسند الى ضمير جمع المونث السالم
العاقل ومثال ما اسند الى ضمير جمع المونث المكسر العاقل مثل
الجوار جاءت او جئن اه ومثال ما اسند الى ضمير جمع المونث
السالم الغير العاقل من الحيوان مثل الخمرات ذهبت او ذهبن
اه ومن غيره مثل الثمرات جذت اه والاشجار قطعت او قطعن
او متقطعة او متقطوعات مثال ما اسند الى ضمير جمع المذكر
المكسر الغير العاقل من الحيوان ومثال ما اسند الى ضمير الغير
العاقل من الحيوان نحو الافراس جاءت الخ والمرفوع
الثالث من التسعة ما يطلق عليه لفظ المبتدأ ولما كان مشتركا
لفظيا بين حقيقتين مختلفين فلم يمكن جمعهما في حد واحد
كما في المستثنى اراد ان يقسم اولا الى نوعين ويعرف كلا منهما

فقال

لان المبتدأ مشترك لفظي بين هذين المفهومين وليس للمبتدأ مفهوم عام يندرج فيه هذان القسمان [illegible]

فقال هو نوعان ولما لم يكن لكل قسم اسم مخصوص كما كان
في المستثنى قال النوع الاول الاسم لا الصفة بقرينة المقابلة
او المأول به واما ضارب زيد قائم ففي تقدير شخص ضارب زيد
ثم يراد به ما يقابل الفعل عند من قال ان المبتدأ اسم لمفهوم
واحد هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المردد بين كونه
مسندا اليه وكونه صفة واقعة اه المسند اليه خرج به الجزء الذي
ليس بصفة او المطلق والنوع الثاني من المبتدأ واما الاسماء
المعدودة فليست بداخلة في المقسم كما عرفت المجرد عن العوامل
اللفظية بان لا يكون له عامل لفظي اصلا ولو قال عن العامل
اللفظي كالبيضاوي لكان اظهر واخصر وقد عرفت ما هو المراد
بالتجريد وخرج بهذا القيد اسماء ها نحو زيد قائم وحق انك قائم الاول
للاول والثاني للثاني ولا بد له اي الاول من خبر ولو تقديرا اذ لا فائدة
له بدونه والنوع الثاني الصفة اي اللفظ الدال على ذات مبهمة
باعتبار معنى مقصود فيشمل الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة والمنسوب نحو اقرشي اخوك وللاستقرار نحو
اسد الزيدان الواقعة بعد كلمة الاستفهام حرفا كالهمزة
وهل او اسما نحو ما صاحب البكران ومن خاطب البشران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)